الحَمْل عَلَى المَعْنَى فِي كتاب (جَواهِر القُرآن وَنَتَائج الصَّنْعَة) للباقولي(٥٤٣هـ) دراسة وصفيَّة

predication of meaning in the book Jawahir Al.Qur'an and the Result of its making Al.Baquli (534AH) a descriptive study

م.د. لقاء غفوري نادر

Lect.Dr. Liqa'a Ghafouri Nadir

المديرية العامة لتربية صلاح الدين ـ قسم تربية سامراء

Samarra - Directorate General Of Education Salahuddin

Education Department

E-mail: Lekaanader63@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الحَمْل عَلَى المعْنَى، جواهر القرآن ونتائج الصنعة، الباقولي.

Keywords: predication of meaning, Jawahir Al.Qur'an and the Result of its making, Al.Baquli , a descriptive study.

الملخص:

هدف هذا البحث أنَّ يُعنى بظاهرةِ الحَمْلِ عَلَى المعْنَى فِي كتاب (جَواهِر القُرآن وَنَتَائج الصَّـــنْعَة) للباقولي (٥٤٣هـ)، إذ تعد مِن الظواهر المهمة فِي النحو العربي، لأنَّها تركز عَلَى قضيتين مهمتين هما: الصناعة والمَعْنَى، وقد عُني المتقدمون بظاهرةِ الحَمْلِ عَلَى المعْنَى، لأنَّها تمثل غورًا مِن العربية بعيدًا ومذهبًا نازحًا فسيحًا، وتضمن هذا البحث عدة آيات وجهها الباقولي أنَّها محمولة عَلَى المَعْنَى، فكانت فِي : (الحمل بتذكير المُؤنَّث وتأنيث المُذكَّر، والحَمْل عَلَى التضمين، والحَمْل عَلَى الموضع، الحَمْل بالعطف عَلَى المَعْنَى، ومظاهر للحَمْل عَلَى المَعْنَى)، إذ أبان البحث صورها وأنماطها مع تحديد موقع التأويل .

Abstract

This research aims to focus on the phenomenon of predication of meaning in Al.Baquli's book "Jawahir Al.Qur'an and the Result of its making". This phenomenon is considered as one of the important phenomenon in Arabic grammar. This is because it focuses on two important issues:making and meaning. The predecessors were concerned with the predication of meaning because it considered to have depth in the origin of the language and a method that goes back a long time. This research includes verses that Al.Baquli described as being predicated on meaning and they include (predication of masculine in feminine and feminine in masculine, the predication in the position, predication on the implication, the predication on the verb and the predication in the interrogative).The research shows the predication forms and patterns and specifying the location of interpretation.

المُقَدِّمة

الحمد لله رب العالمين، والصـلاة والسـلام عَلَى أَشـرفِ الأنام، سـيدنا محمد وعَلَى آله الكرام وصحابته الأخيار، ومن اهتدى بهديهم إِلى يوم الدِّين، أمَّا بعد:

فالحَمْل عَلَى المعْنَى وسـيلة مِن وسـائل التفنن فِي التعبير، وتمتد جذوره فِي تراثنا، وقد لجأ إِليه الكثير مِن العلماء فِي تطبيقاتهم النَّحْويَّة، فهو يبرز آليات التحليل الَّتي يتوصـل بها إِلى المعْنَى فِي التراكيب والألفاظ كمَا لا يمكن الوصـول إِلى المعاني المقصـودة إِلَّا بالرجوعِ إِلى دراستها نحويًّا، ولا يمكن الإعراب الصـحيح للكلمات إِلَّا بمعرفة دلالاتها، لذلك نجد كتب التفسير والقراءات والحديث وغيرها امتلأت بالدراسة النَّحويَّة، لتوضـيح النصـوص وشرحها، قالَ ابن جني : ((وقد شـاع واتسـع عنهم حمل ظاهر اللفظ عَلَى معقود المَعْنَى، وتركُ الظاهر إِليه، وذلك كتذكير المُؤنَّث وتأنيث المُذكَّر وإِفراد الجماعة وجمع المُفرد، وهذا فاشٍ عنهم)) (ابن جني ،١٩٩٤، ١٤٥/١).

أسباب اختيار البحث:

إِنَّ المتأمل فِي كتاب (جَواهِر القُرآن وَنَتَائج الصَّـنْعَة) يجد أنَّ هذه الظاهرة كانت حاضـرة فيه فقد خصها الباقولي بأبوابٍ أظهرت قدرتهُ عَلَى توجيه الألفاظ وجهة تجعلها متفقة مَع الأحكام، وذلك بحملها عَلَى المَعْنَى، فعزمت الوقوف عندها لاسـتجلاء مفهوم الحمل عَلَى المَعْنَى، وبيان أبرز صـورها وأنماطها مع تحديد موقع التأويل فِي توجيه الآيات، وهنالك أسـباب أخرى دفعتني لدراسة الموضوع منها:

١ـ أهمية هذه الظاهرة في الدرس النحوي، إِذ لعبت دورًا كبيرًا فِي تفسير المسائل الخارجة عَن القواعد المطردة.

٢ـ اختلاف العلماء فِي هذه الظاهرة قديمًا وحديثًا.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فِي الوقوف عَلَى ظاهرة كان لها شـأن كبير فِي كتب العلماء، إِذ قامت فِي الكشـف عَن المشـكل مِن الكلام، ودراسـة هذه الظاهرة عند عالم كبير وهو الباقولي فِي كتابه (جَواهِر القُرآن وَنَتَائج الصَّـنْعَة).

منهج البحث:

إِنَّ المنهج المتبع فِي دراسة هذه الظاهرة هو المنهج الوصفي، إِذ ذكرت الآيات الَّتي وقع فيها الحمل عَلَى المعنى وتوضـيح ذلك، فاقتضـت طبيعةُ البَحث أَنْ يكونَ بمُقدمةٍ تناولت فيها أسباب اختياره وأهمية الموضوع، والمنهج المتبع فيه، ومبحثين هما:

المبحث الأوَّل: التعريف بالباقولي وكتابه (جَواهِر القُرآن وَنَتَائج الصَّـنْعَة)

أولًا: الباقولي: اسمه ومولده، مكانته العلميَّة مؤلفاته، وفاته.

ثانيًا: كتاب (جَواهِر القُرآن وَنَتَائج الصَّنْعَة)

المبحث الثَّاني: الحَمْل عَلَى المَعْنَى فِي كتاب (جَواهِر القُرآن وَنَتَائج الصَّنْعَة)

أولًا: ماهية الحَمْل عَلَى المعْنَى

ثانيًا: الحَمْل عَلَى المَعْنَى فِي كتاب (جَواهِر القُرآن وَنَتَائج الصَّـــنْعَة) فتمثل فِي: الحَمْل بتذكير المُؤنَّث وتأنيث المُذكَّر، والحَمْل عَلَى التضـــمين، الحَمْل بالعطف عَلَى المَعْنَى، مظاهر للحَمْل عَلَى المَعْنَى).

أمَّا خاتمة البحث تضـمنت أهم نتائج البحث ثُمَّ تبعها ثبت المصـادر، وأسـأل الله سـبحانه التوفيق فيه، وأنَّ ينفعنا به ومَن قرأه فِي الدنيا والآخرة، إنَّه سميعٌ مجيب.

المبحث الأوَّل

الباقولي وجَواهِر القُرآن وَنَتَائج الصَّنْعَة

أوَّلًا: الباقولي

اسْـمَهُ ومولِدُهُ: أبو الحسـن نور الدِّين عليُّ بن الحسـين بن علي الأصـبهاني الباقولي، المعروف بـ(جامع العلوم) و(الشيخ البارع) و(عماد المفسرين) وغاب تاريخ مولده كمَا غاب تاريخ أغلـب الأعلام. (القفطي،١٩٨٦، ٢٤٧/٢؛ اليمـاني،١٩٨٦، ص٢١٦؛ الصـــفـدي،١٩١١، ص٢١١؛ الفيروآبادي،٢٠٠٠، ص ٢٠٧؛ السيوطي،١٩٦٥، ١٦٠/٢؛ البغدادي،١٩٥١، ١٩٧/١).

مكانته العلميَّة مؤلفاته: للباقولي مكانة علميَّة مرموقة، فقد شـــهد لَهُ معاصـــروه ومَن ترجموا لَهُ وَبسطوا سيرته مِن المؤرخين وكتاب التراجم، وأثنوا عَلَى كثافة تكوينه وغزارة محصوله العلمي، إذ قال البيهقي(ت٥٦٥هـ) عنه: ((هو فِي النحو كَعبةٌ، لها أفاضل العصر سَدَنة، وللفضل فيه بعد خفائه إسوة حسنة)). (الحموي،١٩٩٣، ٨٦/٤؛ الصفدي، ٢٠٠٠ ، ٢٨٢/١٤).

ترك الباقولي ثروة علمية تدلُّ عَلَى فضلهِ وعلمهِ وانقطاعه للدرسِ والتحصيلِ، وقَد تنوعت آثارهُ تنوعًا يدلُّ عَلَى سعةِ اطلاعهِ وتعدد مواهبهِ، وسنقف عَلَى نزرٍ يسيرٍ مِن مصنفاته:

١- كشـــف المشـــكلات وإيضـــاح المعضـــلات (مطبوع). (اليماني، ١٩٨٦، ص٢١٦؛ الصفدي،١٩١١، ص٢١١).

٢- الاستدراك عَلَى أبي عليّ (مطبوع). (القفطي،١٩٨٦، ٢٤٧/٢ـــــ ٢٤٨؛ السيوطي،١٩٦٥، ١٦٠/٢).

٣ـ البيان في شواهد القرآن. (الصفدي،١٩١١، ص٢١١؛ السيوطي،١٩٦٥، ١٦٠/٢).

٤ـ المجمل فِي شرح الجمل. (السيوطي،١٩٦٥، ١٦٠/٢؛ الاصفهاني،١٩٩١، ٢٤١/٥).

٥- شرح اللُّمع (مطبوع). (القفطي،١٩٨٦، ٢٤٧/٢ـ٢٤٨؛ اليماني،١٩٨٦، ص ٢١٦؛ الصفدي ،١٩١١، ص٢١١).

وفاته: كانت وفاة الباقولي ســـنة ٥٤٣هـ بعد رحلة طويلة حافلة بالعلم والمعرفة. (اليماني،١٩٨٦، ص٢١٦؛ الصفدي،١٩١١، ص٢١١؛ البغدادي، ١٩٥١، ١/١٩٧).

ثانيًا: كتاب (جَواهِر القُرآن وَنَتَائج الصَّـــنْعَة): هو كتابٌ عظيمُ الأَثرِ، جليلُ القدر، مؤلف فِي معاني النحو ومسائله وأُصوله مرتَّبةً فِي أبواب، ومَا جاء مِن أمثلتها فِي القرآن، وهو مؤلف أيضًا فِي إعراب القرآن ووجوه قراءاته ومَا إِلى ذلك مرتبًا فِي أبواب معقودة لمســـائل مِن معاني النحو وأُصـــوله، قال الباقولي عنه: ((فهو كتابٌ فريدٌ فِي بابه فيما نعلم، فلا نعرف فيمن صـــنَّف قبل مصنِّفه ولا بعده مَن بنى كتابًا فِي هذا المعنى ومَنْاه)). (الباقولي، ٢٠١٩ ،١/٤٨).

جَرَى الباقولي فِي أبواب كتابه عَلَى أن يذكر المسألة الَّتي عقد لها الباب، وقد ينقل بعض كلامهم فيها وشواهدهم ثُمَّ يسوق مَا جاء مِن أمثلتها فِي التنزيل، ويبيّنُ الوجه فِي إعراب بعض ألفاظ الآي الَّتي يسوقها، ويذكر مَا اختلف النحويون فِي تأويله.

المبحث الثَّاني

الحَمْل عَلَى المَعْنَى فِي كتاب (جَواهِر القُرآن وَنَتَائج الصَّنْعَة)

أوَّلًا: ماهيَّة الحَمْل عَلَى المعْنَى

الحَمْل عَلَى المعْنَى مِن الظواهر الَّتي تدلُّ عَلَى صحة القواعد النَّحويَّة، ومحورها المَعْنَى، لـذا ســـميت بهـذا الاســـم، ومـا يزال: ((التنقـل مِن معنى إِلى معنى كثير فِي كلامهم)). (الأنباري،١٩٦١، ٢/٥٠٩ المسألة٧٠)

(الحَمْل) فِي اللغةِ: مأخوذ مِن حَمَل الشـيءَ يحَمْلِه حَمْلًا وحُمْلانًا، فهو محَمُول وَحَمِيل، وحَمَّلَهُ عَلَى الأَمرِ يحَملهُ حَمْلًا فانحمل: أغراهُ بهِ، وتَحاملَ فِي الأَمرِ وبالأَمر تَكلَّفه عَلَى مشـــقَّة وإِعياء، وتحامل عليه: مَال عليه وجار، ولم يعدِل، وكلَّفه مَالا يطيق، وحَمَلَ الشـيء عَلَى الشـيء ألحقهُ بهِ فِي حكمهِ. (ابن منظور، ١٩٩٩، ١١/١٧٤ (حمل)، والبستاني، دت، ص١٩٥(حمل)).

(الحَمْل) فِي الاصـطلاح: أن يُعْطَى الشَّـيءُ حُكْمَ مَا أَشْـبَهَهُ فِي معناه، أَو فِي لَفظِهِ، أو فيهما(الأنصاري، ٢٠٠٠، ٦/٦٢٧)، أو حمل لفظ عَلَى آخر أو تركيب آخر، لشبه بين اللفظيين أو التركيبين فِي المعنى المجازي، فيأخذان حكمهما النحوي مع ضـــرورة وجود قرينة لفظيَّة أو معنويَّة تدلُّ عَلَى ملاحظة اللفظ أو التركيب الآخرين، ويؤمن اللبس معهما. (المشـــد، ١٩٨٩، ص٦).

فمن الواضـــح أنَّ الحمل عَلَى المَعْنَى يتم بين لفظين بينهما تشـــابه، فنحمل معنى الثَّاني عَلَى الأوَّل، وذلك لوجود قرينة، ولأنَّهم يُجْرُون الشـيء مُجْرَى الشـيء إِذا شـابهه، (الأنباري،١٩٦١، ١/١٦٦ المسألة١٩).

ويلاحظ أنَّ كلا اللفظيين موجود فِي الاســـتعمال اللغوي، وذلك لأنَّ حمل الشـــيء فِي بعض أحكامه لا يُخرجه عَن أصـــلهِ، (الأنباري،١٩٦١، ١/١٤٢ المســألة١٥)، وكان العرب يحملون

عَلَى المَعْنَى أو يستغنون عَن بعض الألفاظ ببعض، لهدف الوصول إِلي سلامة التركيب وتجويد المَعْنَى، وذلك لأنَّ كل جملة صحيحة نحويًّا تُعد جملة مستقيمة، ولكن الحكم عَلَى هذه الاستقامة بالحسن والكذب يتعلق بالمَعْنَى الَّذي تفيده عناصر الجملة عندما تترابط نحويًّا. (عبداللطيف، ٢٠٠٠، ص ٦٦).

ثانيًا: الحَمْل عَلَى المَعْنَى فِي كتاب (جَواهِر القُرآن وَنَتَائج الصَّنْعَة)

باب الحَمْل عَلَى المَعْنَى باب واسع، لطيف طريف، وقد شاعَ فِي كلامِ العربِ لنوعٍ مِن الحِكْمَةِ (السخاوي، ١٩٨٣، ٨٢٥/٢)، وهو كثير فِي القرآن الكريم، لذا اهتم به النَّحْويون لما فيه مِن أسرارٍ عظيمةٍ تخدمُ المَعْنَى.

وكان كتاب (جَواهِر القُرآن وَنَتَائج الصَّنْعَة) معرضًا حافلًا يزخر بكثيرٍ مِن التوجيهات الَّتي يستظلُ بالمعاني، وَتثبتُ العلاقة القوية بين النحو والمَعْنَى فِي جلِّ توجيهاتهِ، ممَّا يؤكد تمكن المَعْنَى عِند العرب وَعلوه فِي تصورهم وتقدمه عَلَى اللفظ لديهم مراعاة لَهُ وَقوة فِي العنايةِ بهِ.

وفيما يأتي عرض للحَمْل عَلَى المَعْنَى عِند الباقولي فِي كتابه:

١ـ الحَمْل بتذكير المُؤنَّث وتأنيث المُذكَّر:

حظيت ظاهرة تذكير اللفظ وتأنيثه باهتمام اللغويين، فكان لهم أقوال مشهورة منها، قالَ الثعالبي(ت٤٣٩هـ): ((من سُنَنِ العرَب تَرْكُ حُكْم ظَاهرِ اللفظِ، وَحملُهُ عَلَى معناهُ، كمَا يقولون: ثَلاثةُ أَنْفسٍ، والنَّفْسُ مؤَنثةٌ، وإنَّما حَمَلوهُ عَلَى معنى الإنسان))(الثعالبي، ٢٠٠٠، ص٣٦٧)، وقالَ أبو البقاء العكبري(ت٦١٦هـ): ((فأمَّا تأنيث المذكر فأضعف مِن عكسه إذ كان ترك الأَصل إِلى الفرع مع أنَّه قد جاء حملًا عَلَى المعنى))(العكبري، ١٩٩٥، ١٠٣/٢ـ١٠٤) ، أمَّا ابن عصفور(ت٦٦٩هـ) فقالَ: ((وتذكير المُؤنث أحسن مِن تأنيث المُذكر، لأنَّ التذكير أصل التأنيث، فإذا ذكرت المُؤنث ألحقته بأصله وإذا أنثت المُذكر أخرجته عَن أصله))(ابن عصفور، ١٩٨٩، ص٢٧٩).

ونجد للباقولي فِي كتابه مواضع مِن تذكير المُؤنَّث وتأنيث المُذكَّر حَملًا عَلَى المَعْنَى وهي:

أـ فِي قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [سورة الأعراف، من الآية:٥٦]، قالَ الباقولي: ((قالوا فِي قوله تعالى :﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾، إنَّه أَرادَ بـ(الرَّحْمَةِ) هُنَا: المطَرَ، ويجوز أَنْ يكونَ التَّذكِير هُنا إنَّما هو لأَجلِ (فَعِيل))(الباقولي، ٢٠١٩، ١٠٣٩/٢).

نلحظ لمَّا كان المضاف يكتسبُ مِن المضاف إليه التذكير، وهي مُقاربَةٌ للرُّحم فِي اللفظ، وكانت (الرحمة) بمعنى: المطر، وكان ﴿قَرِيبٌ﴾عَلَى صيغة (فَعِيل) و(فَعِيلٌ)عَلَى وزن (فاعل)

قد يُحملُ عَلَى (فَعِيل) الَّذي بمعنى (مفعول)، جاز التذكير(الأنصـــاري ،١٩٨٥، ص٦٧)، وقد يكون معنى الرَّحْمَة: المطر، والمطَر مُذكَّر(الأنصاري، ١٩٨٥، ص ٢١).

واختلف النحاة والمفسرين فِي حمل تذكير كلمة﴿ قَرِيبٌ ﴾، مع أنَّها صفة مخبر بها عَن المؤنث، وهو الرحمة، وقد حملت فِي أقرب هذه الآراء عَلَى: أنَّ الرحمة بمعنى العفو والغفران (النحاس، ١٩٨٥، ١٣١/٢؛ القيسي، ١٩٨٤، ص٢٩٤؛ الطوسي، دت، ٤٢٦/٤؛ الزمخشري، ١٩٩٨، ٤٥١/٢؛ القرطبي، ٢٠٠٦، ٢٥٠/٩؛ الأندلسي، ١٩٩٣، ٣١٤/٢).

ويبدو أنَّ التأويل المتقدم فِي توجيه التذكير معقود عَلَى مَا حملت عليه الآراء، والباقولي كان موافقًا لتلك الآراء فِي تأويلها.

ب ـ فِي قوله تعالى: ﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ [سورة الشعراء، من الآية:٤]، قالَ الباقولي :

((وإنْ شِئتَ كانَ مَحْمولًا عَلَى حَذفِ المُضافِ، أي: فَظَلت أصحَابُ أَعْنَاقِهِم، فحُذِفَ المضاف))(الباقولي،٢٠١٩، ١٢٦٥/٣).

مِن الملاحظ أنَّه روعي المضاف المقدر فِي المَعْنَى، إذ اكتسب لفظ الأعناق معناه مِن إضافته للمُذكَّر العاقل، فالأعناق محمولة عَلَى أصحابها، واختلف أهل العربية فِي وجه تذكير﴿ خَاضِعِينَ ﴾ وهو خبر عَن الأعناق: أي: الرقاب، والعنق مؤنثة، وفسرها بعضهم :﴿ أَعْنَاقُهُمْ ﴾: كبراؤهم، وهو معروف في اللغة، ولهذا يُقال: عَلَى فلان عتق رقبة، ولا يُقال: عتق عنق، لما يقع فيه مِن الاشتراك، والأعناق: الجماعات، فأضاف الأعناق إليهم، يريد الرقاب (المبرد،١٩٩٤، ١٩٩/٤؛ الطبري،٢٠٠١، ٥٤٨/١٧؛ العكبري،١٩٧٦، ٩٩٣/٢)، فقد أخبر عمَّا لا يعقل﴿ أَعْنَاقُهُمْ ﴾ بـ﴿ خَاضِعِينَ ﴾.

بناء عَلَى مَا تقدَّم فإنَّ العلماء قد تباينت آراؤهم، لكن الباقولي لم يستغنِ عَن الصنعة النَّحويَّة فِي توجيه الآية.

ت ـ فِي قوله تعالى:﴿ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ ﴾ [سورة البقرة، من الآية:١٨١]، بين الباقولي أنَّها مِن الحَمْل عَلَى المعْنَى، لأنَّ المُتَقَدِّمَ ذِكرُ الوَصِيَّة، ولَكِنَّ مَعنَاه الإيصَاءُ، أي: مَنْ بَدَّلَ الإيصَاءَ.(الباقولي، ٢٠١٩، ١٠٤٦/٢).

يظهر مِن التأويل أنَّ الضمير فِي﴿ بَدَّلَهُ ﴾ ،﴿ سَمِعَهُ ﴾،﴿ إِثْمُهُ ﴾ يعود عَلَى الوصية وحقه أنْ يكون مؤنثًا، ولكنه جاء مُذكَّرًا فتَم تفسيره بمفهوم الحَمْل عَلَى المَعْنَى، وقد أبان الأنباري ذلك فقالَ: ((إنَّما أتى بضمير المذكر دون ضمير المؤنث وإنْ كان الَّذي تقدَّم ذكرُ الوصية، لأنَّه أراد الإيصَاء، والإيصَاء مُذكر فحمله عَلَى المَعْنَى والحَمْل عَلَى المَعْنَى كثيرٌ فِي كلامهم))(الأنباري، ١٩٨٠، ١٤٢/١).

وممَّا تقدَّم يبدو أثر اللفظ واضحًا فِي تذكير الضمير وحمله عَلَى المصدر ليستقيم المَعْنَى، إذ ذكر الباقولي التقدير فعوده عَلَى الإيصاء أولى مِن عوده عَلَى الوصية، ولأنَّ تأنيث الوصية غير حقيقي، لأنَّ ذلك لا يراعي فِي الضمائر المتأخرة عَن المؤنث المجازي بل يستوي المؤنث الحقيقي والمجازي فِي ذلك. (الأندلسي، ١٩٩٣، ٢٦/٢).

أمَّا تأنيث المذكر فهو أذهب فِي التناكر والإغراب (ابن جني، ١٩٥٢، ٤١٥/٢)، لأنَّه مُخالف لأصل ثابت مِن أصول العربية، وهو ردُّ الأصل المُذكَّر إلى الفرع المُؤنَّث، قالَ ابن جني: ((وإنَّما المُستجازُ مِن ذلك رَدُّ التأنيث إلى التذكير، لأنَّ التذكير هو الأصل، بدلالة أنَّ (الشيء) مُذكَّر وهو يقع عَلَى المُذكَّر والمؤنَّث فعَلِمتَ بهذا عموم التذكير، وأنَّه هو الأصل الَّذي لا ينكسِر)) (ابن جني، ١٩٩٣، ١١/١)، ومِن أمثلته عِند الباقولي:

فِي قوله تعالى:﴿ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ [سورة الأحزاب، من الآية:٣١]، ذكر الباقولي عِلَّة التأنيث، فقالَ: ((فَذَكَّرَ ﴿ يَقْنُتْ ﴾ ثُمَّ قالَ: ﴿ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ ﴾ ، فأَنَّثَ حَمْلًا عَلَى المَعْنَى)) (الباقولي، ٢٠١٩، ٦٢٧/٢).

تتضح عِلَّة التأنيث بمَّا ذكره الأخفش، إذ قالَ: ((فقال: ﴿ وَمَن يَقْنُتْ ﴾فجَعَلَهُ عَلَى اللفْظِ، لأنَّ اللفْظَ فِي (مَنْ) مُذكَّر، وَجَعَل ﴿ وَتَعْمَلْ ﴾،﴿ نُّؤْتِهَآ ﴾ عَلَى المَعْنَى، وقَد قَالَ بَعضُهُم : (وَيَعمل) فجَعَلهُ عَلَى اللفْظِ، لأنَّ لَفْظ (مَن) مُذكَّر ، وقَد قَالَ بَعضُهُم : (وَمَنْ تَقُنت) فجَعَلَهُ عَلَى المَعْنَى، لأنَّه يَعْني امرأة، وهي حُجَّة عَلَى مَنْ قالَ لا يكونُ اللفظ فِي (مَنْ) عَلَى المَعْنَى إلَّا أَنْ تكونَ(مَنْ) بمعنى (الَّذي)))(الأخفش، ١٩٩٠، ٣٧/١).

يبدو أنَّ التأويل المتقدم معقود عَلَى ما وُجد فيه قرينة سابقة لموضع الحمل تعضد المَعْنَى، كأن يتقدَّم عَلَى المحمول عَلَى (مَنْ) و(مَا) وشبههما مِن المحتملات ما يعضُد المَعْنَى، فحينئذٍ يُختار مراعاةُ المَعْنَى فِي ذلك المحمول، فإذا وجد العاضد صار الحكم للمَعْنَى أقوى(الإستراباذي، ١٩٩٦، ٥٧/٣)، وإلى هذا العاضد أشار ابن مالك بقوله: ((واعتبار المَعْنَى بعد اعتبار اللفظ ...، فلو عُضِد بعد اعتبار اللفظ تعين اعتبار المَعْنَى، ولذلك قرأ : ﴿ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ بالتأنيث الخمسة غير حمزة والكسائي، لأنَّ معنى التأنيث قد اعتضد بسبق﴿ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ ﴾)) (ابن مالك، ١٩٩٠، ٢١٤/١)، فلم يختلف القراء فِي تذكير﴿ يَقْنُتْ ﴾ إذ الابتداء بالحمل عَلَى اللفظ أصلٌ، لكن لفظة﴿ مِنكُنَّ ﴾ عاضدة للمَعْنَى، فلذلك قال بعدها﴿ نُّؤْتِهَآ ﴾ بالحمل عَلَى المَعْنَى وتأنيث الضمير(الطبري، ٢٠٠١، ٩٣/١٩؛ الجزري، دت، ٣٤٨/٢)، وهذا الَّذي ثبت

عند الباقولي، إذ سُنة العرب فِي كلامهم مَع (مَنْ) تراعي حق اللفظ أولًا ثُمَّ حق المَعْنَى حتى يكون الكلام عامًا فِي البداية مَع (مَنْ).

٢ـ الحَمْل عَلَى التضمين:

عرف ابن جني التضمين فقالَ: ((أعلم أنَّ الفعل إذا كانَ بمعنى فعل آخر، وكانَ أحدهما يتعدى بحرفٍ، والآخر بآخر، فإن العرب قد تتسع فتوقع أحد الحرفين موقع صاحبه، إيذانًا بأنَّ هذا الفعل فِي معنى ذلك الآخر، فلذلك جيء معه بالحرف المُعتاد مع ما هو فِي معناه)) (ابن جني، ١٩٥٢، ٣٠٨/٢)، وعرفه أبو البقاء بأنَّه: إشراب معنى فعل لفعل ليعامل معاملته، وبعبارة أخرى هو: أن يُحمل اللفظ معنى غير الَّذي يستحقه بغير آلة ظاهرة (الكفوي، ١٩٩٨، ص ٢٦٦)، ومن أمثلته عِند الباقولي:

أ. فِي قوله تعالى:﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ﴾ [سورة البقرة، من الآية: ١٨٧] ، لا يُقال: رفث إلى المرأة، لكن لمَّا تضمَّن (الرفث) معنى: الإفضاء، الَّذي يُراد به الجماع، ساغ ذلك، قال الباقولي : ((فَعَدى (رَفَثًا) بـ(إلى) حَمْلًا عَلَى الإفضَاءِ)) (الباقولي، ٢٠١٩، ١٠٣٥/٢).

نلحظ أنَّ التضـمين فِي الآية الكريمة اقتضـاه السـياق القرآني، لأنَّ الفعل (رفث) يتعدى بالباء أو بالحرف (مَع) وليس بـــ(إلى)، لكن الَّذي سوغ الحَمْل هو تضمين مع حرف(إلى) دلالة الإفضـــاء والمُعاشـــرة والجماع، وعَن هذا قالَ ابن جني: ((وأنتَ لا تقول رفثتُ إلى المرأة وإنَّما تقول: رفثتُ بها، أَو معها، لكنه لما كان الرفثُ هنا فِي معنى الإفضـــاء، وكنت تعدّي أفضـــيتَ بـ(إلى) كقولك : أفضيتُ إلى المرأة، جئتَ بـ(إلى) مع الرفث إيذانًا وإشعارًا أنَّه بمعناه)) (ابن جني ، ١٩٥٢، ٣٠٨/٢)، وما أورده الباقولي قائمًا عَلَى مَا ذُكِر.

ب . فِي قوله تعالى:﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ﴾ [سورة النساء، من الآية:٢] ، قالَ الباقولي: ((أَي: مَعَ أَموَالِكُم))(الباقولي،٢٠١٩، ١٣٧٤/٣)، وقال أيضًـــا: ((أَي: مَضـــمُومَةً إِليها)) (الباقولي، ٢٠١٩، ١٣٧٥/٣)، فالتضمين فِي الآية له وجهان :

الأوَّل: أنْ يكونَ (إلى) بمعنى(مَعَ)، وقد أجازه ابن قتيبة والطبري والطوســي (ابن قتيبة، ١٩٧٨، ١١٨/١؛ الطبري، ٢٠٠١، ٣٥٥/٦؛ الطوسي، دت، ١٠١/٣).

والثَّاني: معناه ولا تضموا أموالهم إلى أموالكم فِي الإنفاق حتى تفرقوا بين أموالكم وأموالهم فِي حل الانتفاع بها، وأجازه أبو حيان وزاد ابن جزري عَلَى الضمّ (الجمع) (الأندلسي، ١٩٩٣، ١٦٨/٣؛ ابن جزري، ١٩٩٥، ١٧٣/١).

ويبدو أنَّ التأويل فِي جميع ذلك متوافق مع سياق النهي عَن مد أيديهم إِلى أموال اليتامى حذرًا مِن الوقوع فِي الحرام، وأنَّ لا يأكلوا أموال اليتامى مجموعة إِلى أموالهم، فالمَعْنَى هو المحرك ويلتقي فيما ذَهَبَ إليه الباقولي الَّذي لمس التضمين فِي الحرف تارة وفِي الفعل تارة أخرى.

٣ـ الحَمْل عَلَى الموضع:

المُراد به الحمل عَلَى المحل أَو الموضعِ فِي اللغة هو المكان (ابن منظور، ١٩٩٩، ١٦٣/١١(حلل))، ويقصد بهما النحاة تلك الحركة الإعرابيَّة الَّتي يستحقها اللفظ، أو الجملة، أو المركب مِن الموقع الإعرابي خلافًا للحركة الَّتي تظهر عليه (البجة، ١٩٩٨، ص ٢٩٩)، ومن أمثلته عِند الباقولي فِي كتابه:

فِي قوله تعالى: ﴿ وَإِن تُخۡفُوهَا وَتُؤۡتُوهَا ٱلۡفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ ﴾ [سورة البقرة، من الآية:٢٧١]، بين الباقولي أنَّ مَن جَزَمَ (نُكَفِّرْ) حَمْلًا عَلَى مَوْضِعِ الفَاء، إِذ قالَ: ((فجُزِم (نُكَفِّرْ) عَلَى مَوْضِع قوله:﴿ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ ﴾، لأنَّ تَقْدِيره: إِنْ تُخفُوها وتُؤْتوها الفُقَراءَ يَكُن الإِيتَاءُ والإِخفَاءُ خَيْرًا لكم))(الباقولي، ٢٠١٩، ١٥٨٠/٣، ١٠٤٩/٢).

يبدو ممَّا ذكر أثر الصنعة النحويَّة واضحًا فِي توجيه قراءة الجزم، لأنَّ الجزم فِي الراء أفصح القراءات، وتؤذن بدخول التكفير فِي الجزاء وكونه مشروطًا إِن وقع الإخفاء (ابن عطية، ٢٠٠١، ٣٦٧/١)، وجاء فِي الحجة لأبي زرعة: ((الجزم أولى ليتخلص معنى الجزاء ويعلم بأن تكفير السيئات إِنما هو ثواب للمتصدق عَلَى صدقته وجزاء له،...، وهو أبين المعنيين))(ابن زرعة، ١٩٩٧، ص١٤٨)، ولعل الباقولي استعان بالصنعة النحوية فِي توجيه الآية، لأنَّ التقدير لا يخل بالقاعدة.

٤ـ الحَمْل بالعطف عَلَى المعنى:

ترتبط فكرة العطف حملًا عَلَى المعنى بافتراض النحاة عاملًا فِي التركيب الَّذي يغيب فيه العامل، إِذ يعد مسألة مألوفة فِي تراثنا العربي القديم والحديث، فقد عبر عنه المتقدمون بالغلط والتوهم، والسهو، والتشبيه (فلفل، ٢٠٠٠، ص ١٤٦)، ومِن أمثله عِند الباقولي:

فِي قوله تعالى: ﴿ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [سورة المنافقون، من الآية: ١٠]، ذكر الباقولي أنَّ لفظ ﴿ وَأَكُن ﴾ جزم حملًا عَلَى موضع (الفاء)، إِذ قالَ: ((فحُمِلَ ﴿ وَأَكُن ﴾ عَلَى مَوْضِعُ الفاءِ فِي﴿ فَأَصَّدَّقَ ﴾ ، أَي: مَوْضِعُ الفاءِ جَزْمٌ، وكَأَنَّه فِي التَّقدِيرِ : إِنْ أَمْهَلْتَنِي أَصَّدَّقْ وأَكُنْ، وأَبُو عَمْرٍ قَرَأَه (وأَكُونَ) مَنصُوبًا بالحَمْلِ عَلَى لَفظِ ﴿ فَأَصَّدَّقَ ﴾ فَهَذَا فِي الحَمْلِ عَلَى مَوضِعِ الفاء)). (الباقولي، ٢٠١٩، ١٥٨٢/٣).

وكان تأويل الخليل عدول التركيب القرآني عَن المطابقة الإعرابيَّة بين المتعاطفين، وجزم ﴿وَأَكُن﴾ فِي الآية بأنَّه معطوف عَلَى توهم الجزم فِي ﴿وَأَكُن﴾، بتوهم سقوط الفاء، لوقوع ﴿فَأَصَّدَّقَ﴾ فِي جواب الطلب(التحضيض) بـ﴿لَوۡلَآ﴾ فِي قوله تعالى: ﴿رَبِّ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ﴾ والتقدير: (إِنْ أخرتني أصَّدَّقْ وأَكُنْ)، وذلك لأنَّ جواب الطلب موضع الأصل فيه الجزم(الأندلسي، ١٩٩٣، ٢٧١/٨).

وخالف الخليل غير واحد إلى العطف عَلَى المحل أو الموضع لا عَلَى التوهم، فكان منهم: أبو عبيدة، والأخفش، والزَّجَّاج، والفارسي وغيرهم. (التميمي، دت، ٢٦٣/٢؛ الأخفش، ١٩٩٠، ٦٩/١؛ الزجاج، ٢٠٠٤، ١٣٩/٥؛ الفارسي، ٢٠٠٧، ٤٤٢/٤؛ النحاس، ١٩٨٥، ٤٣٧/٤؛ الزمخشري، ١٩٩٨، ١٢٩/٦).

ولابن هِشام مناقشة (الأنصاري، ٢٠٠٠، ٤٨٠/٥ ـ٤٨٢) تُظهر دقة الخليل وتبصره بخفيّ التأويل النَّحوي حين حمل نصب﴿وَأَكُن﴾ عَلَى العطف عَلَى المَعْنَى لا عَلَى المحل، لئلا يكون الاسم فِي محل الجزم المختص به الفعل، وهو ما لم يفطن إليه مخالفوه عَلَى كثرتهم، ويعضده تردد الفرَّاء بين العطف عَلَى المحل (الفراء، ١٩٨٣، ٨٧/١)، والعطف عَلَى المَعْنَى (الفراء، ١٩٨٣، ١٦٠/٣)، واحتملتهما عبارة أبي البقاء، إذ قالَ: ((بالجزم حملًا عَلَى المَعْنَى، والمَعْنَى إنْ أخرتني أَكُنْ)). (العكبري ، ١٩٧٦، ص ١٢٢٥)

يتضح أنَّ التأويل المتقدم فِي توجيه الجزم معقود عَلَى ما ذهب إليه الخليل، لأنَّ التقدير يوافق الصنعة النَّحويَّة، لكن الباقولي كان موافقًا لآراء النحويين فِي تأوليهم.

٥ـ مظاهر للحَمْل عَلَى معنى:

أ. الحَمْل عَلَى معنى الفعل:

فِي قوله تعالى:﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا كَثِيرَةٗۚ﴾ [سورة البقرة، من الآية ٢٤٥]، ذكر الباقولي العلَّة لمَن قَرأَ بالنَّصبِ ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ فقالَ: ((لأَنَّه إِنَّما يُنصَبُ إِذا كانَ السُّؤَالُ عَن القَرضِ، لَوْ قالَ: أَيُقرِضُ زَيْدٌ فَيُضَاعِفَه عَمْرٌو؟ ، وفِي الآيةِ السُّؤَالُ عَنِ المُقرِضِ، لا عَن الإِقرَاضِ، ولَكِنَّه حَمَلَ عَلَى المَعْنَى، فَصارَ السُّؤَالُ عَن المُقرضِ كالسُّؤَل عَنِ الإِقرَاضِ)). (الباقولي، ٢٠١٩، ١٠٤٨/٢).

عزا العكبري قراءة النصب إلى وجهين:

أَحدهما: أنْ يكونَ معطوفًا عَلَى مَصْدر يقرض فِي المَعْنَى، ولا يصحُّ ذلك إلَّا بإضمار أَنْ، ليَصِير مصدرًا معطوفًا عَلَى مَصْدر، تقديره: مَنْ ذا الَّذي يكون منهُ قَرْضٌ فمضاعفة مِن الله.

والثَّاني: أنْ يكون جواب الاستفهام عَلَى المعنى، لأنَّ المستفهم عنه وإنْ كانَ المُقرضِ فِي اللفظ فهو عَن الإِقرَاض فِي المعنى، فكأَنَّه قال: أَيُقرِضُ الله أَحَدٌ فَيُضَاعِفَه، ولا يجوز أنْ يكون جواب

الاستفهام عَلَى اللفظ، لأنَّ المستفهم عنه فِي اللفظ المُقرضِ لا القرض. (العكبري، ١٩٧٦، ص ١٩٤)

يبدو أثر الصنعة النَّحويَّة واضحًا فِي توجيه قراءة النصب، إذ أنَّه لا يحسن النصب عَلَى ظاهر اللفظ فِي جواب الاستفهام، لأنَّ الاستفهام عَن فاعل الإقرض لا عَن الإقرض نفسه فلذا يؤخذ الكلام عَلَى المَعْنَى دون اللفظ (الفارسي، ٢٠٠١، ١٦٤/٢؛ القيسي، ١٩٧٤، ٣٠١/١؛ ابن عطية، ٢٠٠١، ٣٢٩/١؛ الأنباري، ١٩٨٠، ١٦٤/١، والكبيسي، ١٩٨٧، ٣٣٢/١؛ الأندلسي، ١٩٩٣، ٢٦١/٢)، وهذا مَا ذَهبَ إِليه الباقولي ببيان حجة النصب عطفًا عَلَى مَا تقدَّم.

ب ـ الحمل عَلَى مَعنى الاستفهام:

١ـ فِي قوله تعالى: ﴿مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾ [سورة النمل، من الآية ٢٠]، و﴿مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا﴾ [سورة ص، من الآية:٦٢]، قالَ الباقولي : ((لَمَّا كانَ المَعْنَى فِي قَولِكَ: مَالي لا أَرَاه، ومَا لنَا لا نَرَاهُم: أَخْبِرُونا عنهم، صارَ الاستفِهَامُ مَحْمُولًا عَلَى مَعْنَى الكَلامِ، حَتَّى كأَنَّه قالَ: أَخْبِرُوني عَنِ الهُدهُدِ: أَشَاهِدٌ هُو ﴿أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ﴾ وكذلك الآيةُ الأُخرى)). (الباقولي، ٢٠١٩، ١٠٤٧/٢).

نلحظ أنَّ الاستفهام هنا عَن سبب عدم رؤية الهدهد يستلزم الجهل به المناسب للتعجب عَن المسبب، أَي: عدم رؤية الهدهد، ولقد ذهب صاحب الكشاف لبيان هذا المعنى بقوله: أنَّ سليمان لمَا نظر مكان الهدهد فلم يبصره، فقال: ﴿مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾ عَلَى معنى أنَّه لا يراه وهو حاضر لساتر ستره أو غير ذلك، ثُمَّ لاح له أنَّه غائب فأضرب عَن ذلك وأخذ يقول: أهو غائب؟ كأنَّه يسأل عَن صحة ما لاح له يدُّ عَلَى أن الاستفهام عَلَى حقيقته. (الزمخشري، ١٩٩٨، ٤٤٥/٤).

وممَّا تقدَّم يبدو أثر المعنى واضحًا فِي تأويل الاستفهام ليستقيم المعنى ويتوافق مع مناسبة القول، وهذا مَا ذكره الباقولي.

الخاتمة

لا ريبَّ أنَّ ظاهرة الحَمْل عَلَى المَعْنى مِن الظواهر اللغويَّة الَّتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتأويل الكلام المعدول عَن الأصل، وإرجاعه إلى أصله، وهو جهد يتطلب مرانًا ودربةً وإحساسًا عاليًا بالألفاظ والمعاني، ومِن أبرز النتائج الَّتي خلص إليها هذا البحث ما يأتي :

١- الحَمْل عَلَى المَعْنَى مِن دأب العرب وعادتهم، وهو باب واسع ومتشعب، وشواهده كثيرة فِي كلام العرب.

٢ـ تشيع صور الحَمْل عَلَى المَعْنَى فِي هذا الكتاب، فقد وظف الباقولي هذه الظاهرة بوصفها مِن الظواهر الَّتي تساعد عَلَى فهم بعض الألفاظ وفض مشكلها النَّحوي، وهذا يدلُّ عَلَى حرصه عَلَى تأويل ما أشكل عَلَى القاعدة وما خرج عَن صيغها وتراكيبها حتى يحدث وئامًا لفروعها التَّي شذت عنها مع أصولها.

٣ـ مِن صور الحَمْل عَلَى المَعْنَى عِند الباقولي حمل اللفظ عَلَى معنى المُذكَّر والعكس، فقد سعى الباقولي إِلى حمل المصدر الَّذي يعود عليه الضمير عَلَى معنى تصح معه المطابقة بين الضمير والمصدر، وهذا مِن شأنه إماطة اللثام عَن الإبهام الَّذي يطرأ عَلَى بعض الألفاظ وفك الغموض الَّذي ينتاب المَعْنَى .

٤- لا يميل الباقولي إِلى التكلف أو التعسف فِي تأويلاته، فهو ينظر فِي النص ويستنبط منه الدلالة الَّتي تؤدي المَعنى تاركًا التأويلات البعيدة.

المصادر:

١ـ الأخفش، أبو الحسن سعيد بن مسعدة (ت٢١٥هـ) . (١٩٩٠م) . معاني القرآن . ط١. تحقيق: هدى محمد دقراعة . مكتبة الخانجي . القاهرة.

٢ـ الإستراباذي، محمد بن الحسن (ت٦٨٦هـ) . (١٩٩٦م) . شرح الرضي على الكافية . ط٢. تحقيق: يوسف حسن عمر . جامعة قاريونس . بنغازي.

٣ـ الأصفهاني، محمد باقر الموسوي (ت١٣١٣هـ) . (١٩٩١م) . روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات . ط١ .الدار الإسلامية . بيروت.

٤ـ الأنباري ، أبو البركات الأنباري(ت٥٧٧هـ) . (١٩٦١م) . الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين . ط٤ . تحقيق: محمد محيي الدِّين عبد الحميد . مطبعة السعادة . مصر.

٥ـ الأنباري ، أبو البركات الأنباري (ت٥٧٧هـ) . (١٩٨٠م) . البيان في غريب إعراب القرآن . ط١ . تحقيق: طه عبدالحميد طه . الهيئة المصرية العامة للكتاب . مصر.

٦ـ الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف (ت٧٤٥هـ) . (١٩٩٣م) . البحر المحيط . ط١. دراسة وتحقيق وتعليق: عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد معوض وغيرهم . دار الكتب العلمية . بيروت .

٧ـ الأنصاري ، جمال الدِّين بن يوسف بن هشام (ت٧٦١هـ) . (١٩٨٥م) . مسألة الحكمة في تذكير(قريب) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ . ط١ . تحقيق: عبدالفتاح الحموز . دار عمار . الأردن.

٨ ـ الأنصاري ، جمال الدِّين بن يوسف بن هشام (ت٧٦١هـ) . (٢٠٠٠م) . مغني اللبيب عن كتب الأعاريب . ط١. تحقيق وشرح: عبد اللطيف محمد الخطيب . دار التراث العربي . الكويت.

٩ـ ابن جزري، محمد بن أحمد بن جزري (ت٧٤١هـ) . (١٩٩٥م) . التسهيل لعلوم التنزيل . ط١ . تحقيق: محمد سالم هاشم . دار الكتب العلمية . بيروت .

١٠ـ ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) . (١٩٥٢م) . الخصائص . ط٢ . تحقيق: محمد على النجار . دار الكتب المصرية والمكتبة العلمية . مصر.

١١. ابن جني ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) . (١٩٩٣م) . سر صناعة الإعراب . ط٢ . دراسة وتحقيق: حسن هنداوي . دار القلم . بيروت.

١٢ـ ابن جني ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) . (١٩٩٤م) . المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها . تحقيق: علي النجدي ناصف وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح إسماعيل . وزارة الأوقاف ـ المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية . القاهرة .

١٣ـ ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن الإشبيلي (ت٦٦٩هـ) . (١٩٨٩م) . ضرائر الشعر . ط١ . تحقيق: إبراهيم محمد . دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع . السعودية .

١٤ـ ابن عطية ، محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت٥٤٦هـ) . (٢٠٠١م) . المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز . ط١. تحقيق: عبد السلام عبدالشافي محمد . دار الكتب العلمية . بيروت.

١٥ـ ابن قتيبة ، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت٢٧٦هـ) . (١٩٧٨م) . تفسير غريب القرآن . ط١. تحقيق: أحمد صقر . دار الكتب العلمية . بيروت.

١٦ـ ابن مالك، جمال الدِّين محمد بن عبدالله الطائي (ت٦٧٢هـ) . (١٩٩٠م) شرح التسهيل . ط١ . تحقيق: عبدالرحمن السيد ومحمد بدوي المختون . هجر للطباعة والنشر. مصر .

١٧. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي جمال الدِّين ابن منظور (ت٧١١هـ) . (١٩٩٩م). لسان العرب . ط٣ . دار صادر . بيروت.

١٨ـ أبو زرعة، عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة (ت٤٠٣هـ) . (١٩٩٧م) . حجة القراءات . ط٥ . تحقيق: سعيد الأفغاني . مؤسسة الرسالة . بيروت.

١٩ـ الباقولي ، أبو الحسن علي بن الحسين الاصبهاني (ت٥٤٣هـ) . (٢٠١٩م) . جواهر القرآن ونتائج الصنعة . ط١ . تحقيق: محمد أحمد الدالي . دار القلم . دمشق.

٢٠ـ البجة ، عبدالفتاح حسن علي . (١٩٩٨م) . ظاهرة قياس الحمل في اللغة العربية بين علماء اللغة القدامى والمحدثين . ط١ . دار الفكر. عمان.

٢١ـ البستاني ، بطرس بن بولس (ت١٣٠٠هـ) . (د ت). محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية . ط١ . مكتبة لبنان . بيروت .

٢٢ـ البغدادي ، إسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٣٩هـ) . (١٩٥١م) . هداية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين . ط١ . دار إحياء التراث العربي . بيروت.

٢٣ـ التميمي، أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت٢١٠هـ) . (د ت). مجاز القرآن . ط١ . عارضه بأصوله وعلق عليه: محمد فؤاد سركين . مكتبة الخانجي . القاهرة .

٢٤ـ الثعالبي ، أبو منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل (ت٤٣٠هـ) . (٢٠٠٠م) . فقه اللغة وأسرار العربية

. ط٢ . شرحه وقدم له ووضع فهارسه: ياسين الأيوبي . المكتبة العصرية . صيدا .
٢٥. الجزري، أبو محمد بن محمد الدمشقي الجزري(ت٨٣٣هـ) . (د ت) . النشر في القراءات العشر. ط١. تحقيق: علي محمد الصباغ . دار الكتب العلمية. بيروت.
٢٦. الحموي، أبو عبدالله شهاب الدِّين ياقوت (ت٦٢٦هـ) . (١٩٩٣م) . معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب . ط١ . دار الغرب الإسلامي . بيروت .
٢٧. الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري (ت٣١١هـ) . (٢٠٠٤م) . معاني القرآن وإعرابه . ط١ . شرح وتحقيق: عبد الجليل عبده شلبي . دار الحديث . القاهرة.
٢٨. الزمخشري، جار الله أبي القاسم محمود بن عمرو (ت٥٣٨هـ) . (١٩٩٨م) . الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل . ط١ . تحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرين. مكتبة العبيكات . الرياض.
٢٩. السخاوي، علم الدِّين أبو الحسن علي بن محمد (ت٦٤٢هـ) . (١٩٨٣م). سفر السعادة وسفير الإفادة . ط١ . حققه وعلق عليه: محمد أحمد الدالي . دار صادر . بيروت.
٣٠. السيوطي، أبو الفضل جلال الدِّين عبدالرحمن (ت٩١١هـ) . (١٩٦٥م) . بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة . ط١ . تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه . دمشق.
٣١. الصفدي، صلاح الدين خليل أيبك (ت٧٦٤هـ) . (١٩١١م) . نكت الهيمان في نكت العميان . ط١. المطبعة الجمالية . مصر.
٣٢. الصفدي، صلاح الدين خليل أيبك (ت٧٦٤هـ) . (٢٠٠٠م) . الوافي بالوافيات . ط١. تحقيق واعتناء: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى . دار إحياء التراث العربي . بيروت.
٣٣. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ). (٢٠٠١م) . تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) . ط١. تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي . دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع . القاهرة.
٣٤. الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ) . (د ت) . التبيان في تفسير القرآن . ط١ . تحقيق وتصحيح: أحمد حبيب قصير العاملي . دار إحياء التراث العربي . بيروت.
٣٥. العكبري ، أبو البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله (ت٦١٦هـ) . (١٩٧٦م) .التبيان في إعراب القرآن . ط١. تحقيق: علي محمد البجاوي . مطبعة عيسى البابي الحلبي . دمشق.
٣٦. العكبري ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت٦١٦هـ) . (١٩٩٥م) . اللباب في علل البناء والإعراب . ط١. تحقيق: عبدالاله نبهان . دار الفكر . دمشق.
٣٧. الفارسي ، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفور الفارسي(٣٧٧هـ) . (٢٠٠١م) . الحجة للقراء السبعة أئمة الامصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد . ط١ . وضع حواشيه وعلق عليه: كامل مصطفى الهنداوي . دار الكتب العلمية . بيروت.
٣٨. الفارسي ، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفور الفارسي (ت٣٧٧هـ) . (٢٠٠٧م) . الحجة في علل القراءات السبع . ط١. تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد عوض وغيره . دار الكتب العلمية . بيروت .
٣٩. الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد (ت٢٠٧هـ) . (١٩٨٣م) . معاني القرآن . ط٣ . عالم الكتب . بيروت.
٤٠. فلفل، محمد عبدو. (٢٠٠٠م). ((التوهم والقياس الخاطئ في الدرس اللغوي عند العرب قديمًا وحديثًا)). مجلة مجمع اللغة العربية الأردني: ٢٤(٥٩) : ١٤٦.

٤١- الفيروزآبادي، مجد الدِّين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ) . (٢٠٠٠م). البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة. ط١. تحقيق: محمد المصري. دار سعد الدِّين للطباعة والنشر . دمشق.

٤٢- القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت٦٧١هـ) . (٢٠٠٦م). الجامع لأحكام القرآن المبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان . ط١. تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي . مؤسسة الرسالة. بيروت .

٤٣- القفطي، جمال الدِّين أبي الحسن علي بن يوسف (ت٦٢٤هـ) . (١٩٨٦م) . انباه الرواة على أنباه النحاة . ط١. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الفكر العربي . القاهرة . ومؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت.

٤٤- القيسي ، أبو محمد مكي بن أبي طالب (ت٤٣٧هـ) . (١٩٧٤م) . الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها . تحقيق: محيي الدِّين رمضان . مجمع اللغة العربية . دمشق .

٤٥- القيسي ، أبو محمد مكي بن أبي طالب (ت٤٣٧هـ) . (١٩٨٤م) . مشكل إعراب القرآن . ط٢. تحقيق: حاتم صالح الضامن . مؤسسة الرسالة . بيروت .

٤٦- الكبيسي، عمر حمدان. (١٤٠٨هـ) . ((الموضح في وجوه القراءات وعللها لأبي عبدالله نصر بن علي بن محمد الشيرازي (ت٥٦٥هـ))) . اطروحة دكتوراه. كلية اللغة العربية . جامعة أم القرى . السعودية.

٤٧- الكفوي، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني (ت١٠٩٤هـ) . (١٩٩٨م) . الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية . ط٢ . مؤسسة الرسالة . بيروت .

٤٨- النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل (ت٣٣٨هـ) . (١٩٨٥م) . إعراب القرآن . ط٢. تحقيق: زهير غازي زاهد . مكتبة النهضة العربية. مصر .

٤٩- المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت٢٨٥هـ) . (١٩٩٤م) . المقتضب . تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة . لجنة إحياء التراث الإسلامي . القاهرة .

٥٠- المشد، محمد أشرف مبروك إسماعيل . (١٩٨٩م) . ((ظاهرة الحمل على المعنى في الدراسات النحوية)) . رسالة ماجستير. كلية دار العلوم . جامعة القاهرة.

٥١- محمد حماسة عبداللطيف . (٢٠٠٠م) . النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي. ط١. دار الشروق . القاهرة .

٥٢- اليماني، عبدالباقي بن عبدالمجيد اليماني (ت٧٤٣هـ) . (١٩٨٦م) . إشارة التعيين وتراجم النحاة واللغويين . ط١. تحقيق: عبدالمجيد ذياب . شركة الطباعة العربية . السعودية.

Abdul Latif, Muhammad Hama Sa Abdul Latif. (2000). Grammar and Semantics: An Introduction to the Study of Grammatical Semantic Meaning. 1st ed. Dar Al-Shorouk, Cairo.

Abu Zura, Abdul Rahman ibn Muhammad ibn Zanjila (d. 403 AH). (1997). The Argument of Readings. Edited by Said Al-Afghani. 5th ed. Al-Resalah Foundation, Beirut.

Al-Akbar, Abu Al-Baqa Abdullah ibn Al-Hussein ibn Abdullah (d. 616 AH). (1976). Al-Tibyan in the Parsing of the Quran. Edited by Ali Muhammad Al-Bajawi. 1st ed. Issa Al-Babi Al-Halabi Press, Damascus.

Al-Akbar, Abu Al-Baqa Abdullah ibn Al-Hussein ibn Abdullah Al-Akbar (d. 616 AH). (1995). Al-Labab in the Reasons for Construction and Parsing. Edited by Abdul Ilah Nabhan. 1st ed. Dar Al-Fikr, Damascus.

Al-Akhfash, Abu Al-Hasan Said ibn Masada (d. 215 AH). (1990). Meanings of the Quran. Edited by Huda Muhammad Daqra'ah. 1st ed. Al-Khanji Library, Cairo.

Al-Anbari, Abu Al-Barakat Al-Anbari (d. 577 AH). (1961). Al-Insaf in the Issues of Disagreement Between the Grammarians of Basra and Kufa. Edited by Muhammad Mohieddin Abdul Hamid. 4th ed. Saada Press, Egypt.

Al-Anbari, Abu Al-Barakat Al-Anbari (d. 577 AH). (1980). Al-Bayan in the Strange Parsing of the Quran. Edited by Taha Abdul Hamid Taha. 1st ed. Egyptian General Book Organization, Egypt.

Al-Andalusi, Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf (d. 745 AH). (1993). Al-Bahr Al-Muhit. Study, Editing, and Commentary by Adel Ahmed Abdel-Majid, Ali Muhammad Moawad, and others. 1st ed. Scientific Books House, Beirut.

Al-Ansari, Jamal Al-Din ibn Yusuf ibn Hisham (d. 761 AH). (1985). The Wisdom Issue in Remembering (Qareeb) in the Verse: ﭽ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﭼ. Edited by Abdul-Fattah Al-Hamouz. 1st ed. Dar Ammar, Jordan.

Al-Ansari, Jamal Al-Din ibn Yusuf ibn Hisham (d. 761 AH). (2000). Mughni Al-Labib An Kutub Al-A'arib. Edited and Explained by Abdul Latif Muhammad Al-Khatib. 1st ed. Arab Heritage House, Kuwait.

Al-Asfahani, Muhammad Baqir Al-Musawi (d. 1313 AH). (1991). Gardens of Paradise in the Conditions of Scholars and Nobles. 1st ed. Islamic House, Beirut.

Al-Baghdadi, Ismail Pasha Al-Baghdadi (d. 1339 AH). (1951). Guidance of the Knowers: Names of Authors and Works of Composers. 1st ed. Arab Heritage Revival House, Beirut.

Al-Baja, Abdul Fattah Hassan Ali. (1998). The Phenomenon of Carrying in Arabic Language Between Ancient and Modern Scholars. 1st ed. Dar Al-Fikr, Amman.

Al-Baqooli, Abu Al-Hasan Ali ibn Al-Hussein Al-Isfahani (d. 543 AH). (2019). Jewels of the Quran and Results of Craftsmanship. Edited by Muhammad Ahmed Al-Dali. 1st ed. Dar Al-Qalam, Damascus.

Al-Bustani, Butrus ibn Boulos (d. 1300 AH). (n.d.). Muheet Al-Muheet: A Comprehensive Dictionary of the Arabic Language. 1st ed. Lebanon Library, Beirut.

Al-Farra, Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad (d. 207 AH). (1983). Meanings of the Quran. 3rd ed. Alam Al-Kutub, Beirut.

Al-Farsi, Abu Ali Al-Hasan ibn Ahmad ibn Abdul Ghafur Al-Farsi (d. 377 AH). (2001). The Argument for the Seven Readers of the Imams of the Countries in Hijaz, Iraq, and Sham Mentioned by Abu Bakr ibn Mujahid. Annotated and Commented by Kamil Mustafa Al-Hindawi. 1st ed. Scientific Books House, Beirut.

Al-Farsi, Abu Ali Al-Hasan ibn Ahmad ibn Abdul Ghafur Al-Farsi (d. 377 AH). (2007). The Argument for the Reasons for the Seven Readings. Edited by Adel Ahmed Abdul Majid, Ali Muhammad Awad, and others. 1st ed. Scientific Books House, Beirut.

Al-Firuzabadi, Majd Al-Din Muhammad ibn Yaqub (d. 817 AH). (2000). Al-Balaghah in the Translations of the Imams of Grammar and Language. Edited by Muhammad Al-Masri. 1st ed. Dar Saad Al-Din for Printing and Publishing, Damascus.

Al-Hamawi, Abu Abdullah Shihab Al-Din Yaqut (d. 626 AH). (1993). Mu'jam Al-Udaba': The Guide to Knowing the Literate. 1st ed. Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut.

Al-Istrabadi, Muhammad ibn Al-Hasan (d. 686 AH). (1996). Al-Radhi's Commentary on Al-Kafia. Edited by Yusuf Hasan Umar. 2nd ed. University of Garyounis, Benghazi.

Al-Jazari, Abu Muhammad ibn Muhammad Al-Dimashqi Al-Jazari (d. 833 AH). (n.d.). Al-Nashr in the Ten Readings. Edited by Ali Muhammad Al-Sabbagh. 1st ed. Scientific Books House, Beirut.

Al-Kafawi, Abu Al-Baqa Ayyub ibn Musa Al-Husseini (d. 1094 AH). (1998). Al-Kulliyyat: A Lexicon of Terms and Linguistic Differences. 2nd ed. Al-Resalah Foundation, Beirut.

Al-Kubaisi, Omar Hamdan. (1408 AH). The Clarifier in the Faces of Readings and Their Reasons by Abu Abdullah Nasr ibn Ali ibn Muhammad Al-Shirazi (d. 565 AH). Doctoral Dissertation. College of Arabic Language, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Al-Mashhad, Muhammad Ashraf Mabrouk Ismail. (1989). The Phenomenon of Carrying Meaning in Grammatical Studies. Master's Thesis. Faculty of Dar Al-Uloom, Cairo University.

Al-Mubarrad, Abu Al-Abbas Muhammad ibn Yazid (d. 285 AH). (1994). Al-Muqtaḍab. Edited by Muhammad Abdul Khaliq Adhimah. Islamic Heritage Revival Committee, Cairo.

Al-Nahas, Abu Jaafar Ahmad ibn Muhammad ibn Ismail (d. 338 AH). (1985). Parsing of the Quran. Edited by Zuhair Ghazi Zahid. 2nd ed. Arab Renaissance Library,

Egypt.

Al-Qaisi, Abu Muhammad Maki ibn Abi Talib (d. 437 AH). (1974). The Revelation of the Faces of the Seven Readings, Their Reasons, and Their Arguments. Edited by Mohieddin Ramadan. Academy of the Arabic Language, Damascus.

Al-Qaisi, Abu Muhammad Maki ibn Abi Talib (d. 437 AH). (1984). The Problem of Parsing the Quran. Edited by Hatem Saleh Al-Dhamin. 2nd ed. Al-Resalah Foundation, Beirut.

Al-Qifti, Jamal Al-Din Abu Al-Hasan Ali ibn Yusuf (d. 624 AH). (1986). The Alertness of Narrators About the Alertness of Grammarians. Edited by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. 1st ed. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo and Cultural Books Foundation, Beirut.

Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr Al-Qurtubi (d. 671 AH). (2006). Al-Jami' Li Ahkam Al-Quran: Clarifying What It Contains of the Sunnah and the Verses of the Furqan. Edited by Abdullah ibn Abdul Muhsin Al-Turki. 1st ed. Al-Risalah Foundation, Beirut.

Al-Safadi, Salah Al-Din Khalil Aybak (d. 764 AH). (1911). Notes of the Dazzling in the Notes of the Blind. 1st ed. Al-Jamalia Press, Egypt.

Al-Safadi, Salah Al-Din Khalil Aybak (d. 764 AH). (2000). The Sufficient in the Biographies of the Dead. Edited and Supervised by Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa. 1st ed. Arab Heritage Revival House, Beirut.

Al-Sakhawi, Alam Al-Din Abu Al-Hasan Ali ibn Muhammad (d. 642 AH). (1983). The Journey of Happiness and the Ambassador of Benefit. Edited and Commented by Muhammad Ahmed Al-Dali. 1st ed. Dar Sader, Beirut.

Al-Suyuti, Abu Al-Fadl Jalal Al-Din Abdul Rahman (d. 911 AH). (1965). The Pursuit of Scholars in the Classes of Linguists and Grammarians. Edited by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. 1st ed. Issa Al-Babi Al-Halabi Press and Partners, Damascus.

Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH). (2001). Al-Tabari's Interpretation (The Collection of Statements on the Interpretation of the Quran). Edited by Abdullah ibn Abdul Muhsin Al-Turki. 1st ed. Hajar for Printing and Publishing, Cairo.

Al-Tamimi, Abu Ubaida Ma'mar ibn Al-Muthanna (d. 210 AH). (n.d.). Majaz Al-Quran. Compared with Its Originals and Commented by Muhammad Fouad Sarkan. 1st ed. Al-Khanji Library, Cairo.

Al-Thaalibi, Abu Mansur Abdul Malik ibn Muhammad ibn Ismail (d. 430 AH). (2000). The Jurisprudence of Language and the Secrets of Arabic. Explained and Prefaced by Yassin Al-Ayyoubi. 2nd ed. Al-Asriyya Library, Sidon.

Al-Tusi, Abu Jaafar Muhammad ibn Al-Hasan (d. 460 AH). (n.d.). Al-Tibyan in the Interpretation of the Quran. Edited and Corrected by Ahmad Habib Qasir Al-Amili. 1st ed. Arab Heritage Revival House, Beirut.

Al-Yamani, Abdul Baqi ibn Abdul Majid Al-Yamani (d. 743 AH). (1986). The Indication of Designation and the Biographies of Grammarians and Linguists. Edited by Abdul Majid Diab. 1st ed. Arab Printing Company, Saudi Arabia.

Al-Zajjaj, Abu Ishaq Ibrahim ibn Al-Sari (d. 311 AH). (2004). Meanings and Parsing of the Quran. Explanation and Editing by Abdul Jalil Abdul Shalabi. 1st ed. Dar Al-Hadith, Cairo.

Al-Zamakhshari, Jar Allah Abi Al-Qasim Mahmoud ibn Omar (d. 538 AH). (1998). Al-Kashaf on the Realities of the Mysteries of Revelation and the Eyes of Interpretations in the Faces of Interpretation. Edited and Commented by Adel Ahmed Abdul Majid and others. 1st ed. Al-Abikat Library, Riyadh.

Falafel, Muhammad Abdo. (2000). Misconception and False Analogy in Linguistic Studies Among Arabs in the Past and Present. Journal of the Jordanian Academy of the Arabic Language: 24(59), 146.

Ibn Al-Jazari, Muhammad ibn Ahmad ibn Al-Jazari (d. 741 AH). (1995). Al-Tashil Li-Ulum Al-Tanzil. Edited by Muhammad Salim Hashim. 1st ed. Scientific Books House, Beirut.

Ibn Asfour, Abu Al-Hasan Ali ibn Moamen Al-Ishbili (d. 669 AH). (1989). The Necessities of Poetry. Edited by Ibrahim Muhammad. 1st ed. Dar Al-Andalus for Printing, Publishing, and Distribution, Saudi Arabia.

Ibn Atiya, Muhammad Abdul Haqq ibn Ghalib ibn Atiya Al-Andalusi (d. 546 AH). (2001). Al-Muharrar Al-Wajiz in the Interpretation of the Holy Book. Edited by Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad. 1st ed. Scientific Books House, Beirut.

Ibn Jinni, Abu Al-Fath Uthman ibn Jinni (d. 392 AH). (1952). Al-Khasais. Edited by Muhammad Ali Al-Najjar. 2nd ed. Egyptian Books House and Scientific Library, Egypt.

Ibn Jinni, Abu Al-Fath Uthman ibn Jinni (d. 392 AH). (1993). Sirr Sina'at Al-I'rab. Study and Editing by Hasan Hindawi. 2nd ed. Dar Al-Qalam, Beirut.

Ibn Jinni, Abu Al-Fath Uthman ibn Jinni (d. 392 AH). (1994). Al-Muhtasib in Explaining

the Anomalies of Readings and Clarifying Them. Edited by Ali Al-Najdi Nasif, Abdul Halim Al-Najjar, and Abdul Fattah Ismail. Ministry of Endowments - Supreme Council for Islamic Affairs, Cairo.

Ibn Malik, Jamal Al-Din Muhammad ibn Abdullah Al-Tai (d. 672 AH). (1990). Explanation of Al-Tashil. Edited by Abdul Rahman Al-Sayed and Muhammad Badawi Al-Makhtoon. 1st ed. Hajar for Printing and Publishing, Egypt.

Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram ibn Ali Jamal Al-Din Ibn Manzur (d. 711 AH). (1999). Lisan Al-Arab. 3rd ed. Dar Sader, Beirut.

Ibn Qutayba, Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutayba (d. 276 AH). (1978). Interpretation of Strange Words in the Quran. Edited by Ahmed Saqr. 1st ed. Scientific Books House, Beirut.